

# ملخصات ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح

الرياض (٢٠-٢١/١/١٤٣٠هـ الموافق ١٧-١٨/١/٢٠٠٩م)

إعداد: عبدالله الزامل  
معهد بحوث الحاسب

## حلول Google لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت

أحمد جاب الله

[agaballah@google.com](mailto:agaballah@google.com)

لا يخفى على كل ذي بصيرة الفقر الشديد في المحتوى العربي على الإنترنت؛ مما يحد من مدى استفادة المتحدثين باللغة العربية من الكم الهائل من المعلومات والبيانات المتوفرة في الشبكة العنكبوتية والتي أصبحت مصدراً أساسياً لكل باحث عن المعرفة في شتى مجالات الحياة. و من الجلي أن السبب الأساسي في هذا العجز لا يقتصر فقط على النقص الشديد في مشاركة أولي الخبرة من أساتذة وكتاب و علماء في إثراء هذا المحتوى، ولكن يعود أيضاً لعدم توافر الأدوات سهلة الاستخدام لمشاركة ونشر المعرفة. مما أدى إلى اتجاه فئة من المستخدمين العرب للبحث بلغات أخرى لإيجاد ما يحتاجونه من معلومات وتسبب في حرمان الكثير من المستخدمين من الاستفادة من الإنترنت.

ولا شك أننا لا نقبل أن يُسحب بساط العلم من تحت أقدام لغتنا الجميلة، فينبغي علينا الإسراع في تصحيح الوضع الحالي كي تسترد اللغة العربية مكانتها التي كانت عليها على مر العصور، و لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت كما أثراه علماء العرب قديماً على صفحات الكتب. ولأننا في Google نهتم بوجود محتوى عربي متميز ومتنوع على الإنترنت لضمان العثور على نتائج مرضية للباحثين في شتى المجالات فقد حرصنا على أن نقوم بتطوير العديد من الأدوات التي تساعد المستخدم في نشر ما لديه من خبرات ومعلومات ليستفيد منها الآخرون. وانطلاقاً من هذا المبدأ أطلقت الشركة برنامج "Knol" والمشتق من كلمة Knowledge أي المعرفة، ولتكن Knol هي وحدة المعرفة. وتعتبر Knol أداة نشر متميزة وسهلة الاستخدام تتيح للخبراء في شتى المجالات مشاركة ما لديهم من خبرات وتجارب في الحياة مع الآخرين والاستفادة من التفاعل عبر الإنترنت لنشر الوعي والثقافة في العالم العربي.

ومع انتشار ثقافة التدوين في العالم وظهور جيل جديد من الشباب يرغب في مشاركة الآخرين تجاربه الشخصية وآراءه حول مختلف مناحي الحياة، حرصت شركة Google على تقديم حلول لهؤلاء المدونين تتيح لهم إنشاء مدوناتهم بكل سهولة ويسر وذلك عبر أداة Blogger الشهيرة التي يستخدمها مئات الآلاف من المدونين في العالم العربي، والتي أظهرت جيلاً جديداً من الكتاب المتميزين الذين لم تنتج لهم الفرصة في الكتابة في وسائل الإعلام التقليدية نظراً لمحدودية مساحتها وعدم القدرة على استيعاب هذا الكم الهائل من المحتوى بعكس شبكة الإنترنت.

إن زيادة المحتوى العربي على الإنترنت يعد من الأمور الاستراتيجية التي يجب العمل عليها للحفاظ على التراث والثقافة العربية ولتقديمها للأجيال الجديدة، ولعل من أهم الدلائل على استراتيجية هذه المبادرات هو نمو الإنترنت في السنوات الماضية في عالمنا العربي حيث وصل عدد مستخدمي الإنترنت إلى ما يزيد على أربعين مليون مستخدم، يقومون بقراءة مليارات الصفحات شهرياً على الإنترنت. خاصة وأن نسبة المحتوى العربي لعدد المستخدمين المتحدثين باللغة العربية يصنف ضمن أقل المعدلات العالمية مقارنة مع اللغات الأخرى بالنسبة للمتحدثين بها.

ونحن نؤمن أن هذا الهدف النبيل لن يتحقق سوى بتضافر جهود الجميع حكومات ومؤسسات وشركات وأفراد حتى نقدم لأجيالنا القادمة ما يحتاجون إليه للإبداع والتميز

## الترجمة التشاركية والمحتوى الرقمي العربي أنس طويلة

[anas@tawileh.net](mailto:anas@tawileh.net)

لقد أدى التسارع غير المسبوق في تطور التقنيات الرقمية والذي نشهده في عصرنا هذا إلى إحداث تغييرات جذرية في أساليب البحث العلمي والأدبي وإنتاج المعارف والعلوم والفنون والآداب. كما أسهمت شبكة الإنترنت وانتشار وسائل التواصل الرقمية السريعة إلى قلب موازين الأنظمة التقليدية لتوزيع المعرفة ونشرها. يضاف إلى ذلك أيضاً ما أفرزته مفاهيم الشبكات الاجتماعية وفلسفة الإنتاج والملكية المشتركة للبرمجيات (والتي تتجلى بأبرز صورها في مجتمع البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر) من حركات ومبادرات تسعى إلى توسيع نطاق المشاركة في إنتاج شتى أشكال المعارف والفنون والآداب نذكر منها على سبيل المثال موسوعة ويكي بيبدا ([www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)) والتي تمكنت من منافسة دوائر المعارف التقليدية وأصبحت ثامن أكثر مواقع الإنترنت شعبية في العالم.

لا بد وأن تنعكس جميع هذه المتغيرات على آليات إنتاج ونقل المحتوى الرقمي بأشكاله المختلفة في اللغة العربية، وعلى وجه الخصوص أساليب وطرائق الترجمة والنقل والإقتباس والتعامل الآلي مع اللغة العربية وقواعدها. يظهر هذا الأثر جلياً في ما يبدو في الظاهر على أنه شح شديد في المحتوى الرقمي العربي (لا سيما من حيث الجودة والنوعية)، حيث نجد الكثير من المحافل التي يهتم روادها بجوانب اللغة العربية وهي تحاول تشخيص موضع الخلخل واقتراح الحلول التي قد تسهم في ردم ما أصبح يدعى (بالهوة الرقمية في المحتوى الرقمي العربي). لكننا إذا أمعنا النظر سنجد أيضاً في الوقت ذاته بعض المبادرات الكريمة التي قامت بجهود لا يستهان بها لإغناء المحتوى العربي الرقمي عامة وذاك المتاح على شبكة الإنترنت على وجه الخصوص. ما هو السر إذاً في الإتساع المستمر للهوة الرقمية فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي العربي؟

نحاول في هذا البحث تسليط الضوء على بعض العوامل التي قد تكون قد لعبت دوراً في تشكيل هذه الصورة وكيف يمكننا تجاوز أثارها لتعزيز حضور اللغة العربية في العصر الرقمي. من هذه العوامل على سبيل المثال تأثير الإنتاج التشاركي للمحتوى ومدى توافق أساليب الترجمة التقليدية مع هذا النمط الجديد، إضافة إلى محدودية أدوات التعامل مع المحتوى الرقمي العربي كأدوات البحث والفهرسة والإشتقاق والترجمة الآلية. سنستعرض أيضاً بعض الأفكار التي قد توفر حلولاً ناجعة لهذه المشاكل وترفع من المحصلة الكلية لجهود التعريب ورقمنة المحتوى العربي. من هذه الأفكار مفهوم الترجمة التشاركية والتي تتلاءم بشكل خاص مع الأساليب التشاركية لإنتاج وتوزيع المحتوى. كما سنحاول أيضاً مناقشة التداخيات القانونية لهذه الأساليب والأفكار من وجهة نظر قوانين وأنظمة حماية الملكية الفكرية وسنتعرف على بعض الأدوات والخيارات المتاحة لتجاوز العقبات والحواجز التي قد تفرضها هذه القوانين دون انتهاك القوانين والأعراف الدولية والشرعية بما يضمن في الوقت ذاته انتشار المحتوى العربي الرقمي إلى أكبر فئة ممكنة من المستخدمين العرب أينما كانوا.

## الوصول الحر؛ مفاتيح لقيود الإتاحة

سليمان سالم الشهري

[sulsam777@gmail.com](mailto:sulsam777@gmail.com)

أكتسح الوصول الحر في الآونة الأخيرة ساحات النقاش على كافة الأصعدة؛ الشعبية و الأكاديمية، وكذلك المحلية والإقليمية والدولية. بل إنه أصبح على طاولات القرار السياسي، كنهج لنشر المعرفة البشرية لطالبيها. وبانت تطبيقاته مُلزِمة في العديد من دول العالم، وفي عددٍ من فروع المعرفة كذلك.

ما نحن بصده هو تناول الوصول الحر والاتجاهات النظرية كمنافذ للمعرفة البشرية، في قوالب أكثر فعالية في الانتشار والاستخدام بين مردي تلك المعرفة؛ من باحثين ودارسين وقراء. وبناء على ذلك سنتناول الورقة العناصر التالية:

### • الوصول الحر؛ الماهية:

في هذا العنصر سيكون هناك محاولة للتعريف بالوصول الحر، واستعراض لبعض من المصطلحات التي ظهرت في هذا الميدان.

### • لماذا الوصول الحر؟

تحت هذا العنصر سيتم استعراض المنافع المتوقعة للوصول الحر، إضافة إلى استعراض لبعض المخاوف المحيطة بمفهوم وتطبيق الوصول الحر.

### • مسارات الوصول الحر:

لوصول الحر مسارات لتطبيقه، هذا العنصر سيعرض لتلك المسارات ومخرجاتها.

### • الوصول الحر: التحديات والصعوبات:

يعد هذا العنصر من أهم العناصر في الورقة والتي من أجله وُسم الوصول الحر بالمفاتيح. حيث سيعبر عن التحديات والصعوبات بقيود مكبلة للإتاحة، هذه القيود منضوية تحت عدد من تلك التحديات ومنها:

تحديات اقتصادية، قانونية، تقنية، وكذلك التحديات الثقافية والفكرية.

## المحتوى العربي على الإنترنت؛ نظرة عامة في ضوء مبادئ الوصول الحر د. عبدالرحمن فراج

[aafarrag@hotmail.com](mailto:aafarrag@hotmail.com)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن بعض إسهامات إثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وذلك في محاولة لجعل هذا المحتوى حر الوصول إليه Open content من قبل المستفيد النهائي End user. وتشتمل الدراسة على القضايا التالية: مصادر المعلومات في البيئتين الورقية والإلكترونية (درجاتها ؛ أنماطها؛ موضوعاتها)، ومبادئ الوصول الحر، وآليات الوصول الحر ومصادره (المستودعات الرقمية؛ دوريات الوصول الحر Open Access Journals؛ الكتب الحرة Open books ؛ ... إلخ)، والمؤسسات العربية والدولية المهتمة بإثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وأخيراً نظرة عامة على بعض الإنجازات والمشروعات ذات الصلة بإثراء المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت.

## ادارة مشروعات المحتوى المفتوح ومقومات النجاح

د. محمد مبارك اللهيبي

[mma9859@gmail.com](mailto:mma9859@gmail.com)

لعبت تقنية المعلومات وشبكة الانترنت دورا بارزا في تغير منهجية الوصول الى المعلومات وفي أشكالها المختلفة. أصبح من المألوف ان نتعامل الكترونيا في التعليم والتجارة والإعلام وأصبحت الانترنت وسيلة اتصال أساسية في مجتمعات اليوم، حيث أصبح البريد الالكتروني وسيلة أساسية للاتصال وتبادل المعلومات والتعاملات الرسمية. كما أصبح الاتصال بشبكة الانترنت وخدماتها المختلفة (الشبكة العنكبوتية او الويب، المنتديات، خدمة تحميل وتنزيل الملفات وغيرها) مصدر أساس للمعرفة ومصادرها وتبادلها. هذا التغير شمل تغير في ثقافة الوصول والتشارك في محتوى المعلومات وخاصة للجيل الشاب الذي يتميز بتبني استخدام تقنيات المعلومات وشبكة الانترنت وخدماتها المختلفة. ولكن المستفيد العربي يواجه ندرة المحتوى العربي مقارنة بالمحتوى باللغات الأخرى. يقدم هذا العرض محاولة لرسم توجيهات عامة لإنجاح مبادرات المحتوى العربي المفتوح بناء على مقترحات واطر نظرية معتبرة تشمل مناهج إدارة المشاريع وتوصيات من نظريات نظم إدارة المعرفة ونظرية تبني المخترعات الجديدة وتقنية المعلومات. وفي النهاية يقدم العرض توصيات عامة لإدارة مبادرات المحتوى المفتوح.

## تقنيات الوصول إلى المعلومة العربية مسعود الشريف

[massoud@kwareict.com](mailto:massoud@kwareict.com)

انطلاقاً من تجارب تراكمت خلال ما يزيد عن عقدين مضت في عالم تقنيات الوصول للمعلومة العربية، عبر صناعة الأدوات المرجعية وتعريب وتطوير وصيانة نظم أتمتة المكتبات والأرشفة الرقمية وأدوات البحث في النص الكامل والبحث الموحد وحل الروابط وتوصيل الوثائق وذكاء الأعمال، والتي تم بناءها على أطر معيارية عالمية في مجالات الفهرسة والتصنيف والتوثيق والاتاحة.. يطيب لنا من خلال هذه الورقة المشاركة بتلك التجارب صوب المساهمة في تفعيل مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي، وذلك من خلال استعراض تطبيقات وأدوات تقنية مفتوحة المصدر يتم استخدامها حالياً على أرض الواقع في مؤسسات عديدة في العالم وفي كافة مجالات تقنيات الوصول للمعلومة، آمليين أن تساهم هذه التجارب الحية في تسريع وتيرة انطلاق المبادرة الكريمة وتفعيل دورها المأمول من خلال بيئة تقنية مفتوحة تحفز على الابداع في صناعة برمجيات تدعم التوثيق باللغة العربية وتشجع كافة أطراف المجتمع العربي للمشاركة في صناعة وإثراء المحتوى العربي بكافة أشكاله.

يرى أخصائيو المعلومات بأن توفير الأدوات المرجعية التي تساعد على الوصول للمعلومة المفيدة بسرعة ويسر يأتي في مرتبة أكثر أهمية من المعلومة نفسها، ولا عجب في هذا عندما ندرك ان ٧٠% من وقت الباحث يقضيه عادة في البحث عن المعلومة المطلوبة في حين أن ماتبقى من وقته يقضيه في قراءة تلك المعلومة. من هنا أصبح من الضروري اتاحة الوصول الى أدوات صناعة القواعد البيلوغرافية المواكبة للمعايير العالمية في عمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف، اتاحتها مجاناً وببسر لكل من يرغب المساهمة في اضافة مالدیه من معلومات او في اثراء مساهمات الآخرين ضمن مخزون المحتوى العربي المفتوح، مع الاستفادة من قوائم الاستناد العربية للموضوعات والمؤلفين والاماكن الجغرافية والمصادر لضبط وتوحيد مداخل فهارس القواعد البيلوغرافية لتفعيل دور المشاركة بين المساهمين، وبالاعتماد على تقنيات البحث الحر في النص الكامل لبناء فهارس ومعاجم تلك القواعد بشكل يضمن معه اتاحة المعلومة العربية الى معالجات البحث المعيارية (معيار Z39.50) المساندة لفكرة بناء الشبكات الإئتلافية بين المكتبات ومراكز المعلومات.

لا تكاد أن تجد مكتبة مؤتمتة اليوم في العالم، عامة كانت او أكاديمية او متخصصة، الا واتاحت تسجيلات فهرسها مجاناً لكل من يرغب في الاستفادة من جهود المفهرسين وأخصائي المعلومات فيها في بناء ادواتها المرجعية لمجموعاتها المشتركة مع المكتبات الأخرى، اتاحتها للآخرين لبناء مكتبات جديدة او لاثراء تسجيلات مكتبات تكون قاصرة في مداخلها، الا في عالمنا العربي مع الأسف على الرغم ان كافة مكتباتنا المؤتمتة اليوم تملك الآليات التقنية لاتاحة تسجيلات فهارسها للآخرين مع العلم ان الجهود الاضافية لأخصائي المكتبات والمعلومات في بناء فهارس المكتبات والاراشيف لا يندرج تحت تشريعات حقوق الملكية الفكرية لانه مادة مضافة اولاً ثم أن الملكية وان أعتبرت تعود الى القطاع العام كونه مصدر الدعم المالي الوحيد لبناء وتشغيل مكتباتنا الاكاديمية والعامة والمشاريع الوطنية المساندة، وبذلك حق الاستفادة من تلك الجهود هي حق مشروع لكافة المؤسسات العامة والخاصة والباحثين من المواطنين.

من هنا تأتي أهمية البدء في تأسيس الشبكة الإئتلافية التعاونية بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية المؤتمتة فوراً كنقطة ارتكاز اساسية لمشاريع بناء المحتوى العربي القادمة، ويأتي في محور هذه الشبكة اتاحة قاعدة الفهرس العربي الموحد وادواته المرجعية مثل القوائم الاستنادية، اتاحتها عبر الشبكة مجاناً لجميع المكتبات العربية وعموم الباحثين بدون قيد أو شرط، مع اتاحة الفرصة للمبدعين العرب بل تحفيزهم على اضافة اسهاماتهم في تطوير البرمجيات مفتوحة المصدر والادوات المرجعية المساندة.

## المحتوى العربي المفتوح

د. نايل الشافعي

[shafei@marefa.org](mailto:shafei@marefa.org)

### الفجوة الرقمية

نماذج نجحت في حل مشكلة الملكية الفكرية

- اتفاقية سول للكتب العلمية
- نموذج محاسبة المكتبات الاوروبية

### أولاً: إتاحة الموجود

المكتبات الرقمية

- مشروع غوتنبرغ
- مشروع المليون كتاب (أمريكا، الصين، الهند)
- مشروع كتب گوگل

### ثانياً: بناء محتوى جديد

المعاجم المتخصصة

- بناء المعاجم
  - تشاركياً
- إتاحة المعاجم إلكترونياً
  - UNTerm
  - Wiktionary

الترجمة الآلية:

- مشروع الترجمة الآلية الإحصائية

تحويل الكتابات المصورة إلى نصوص:

- مشروع غوتنبرغ للمعالجة الموزعة.
- التعرف الضوئي على الحروف العربية
  - شبكة مار Marr Network

المناهج المفتوحة

- تعريف المناهج المفتوحة MIT Open Courseware
- التعاون العلمي بدون دفع ١٠٠ مليون دولار سنوياً كما يحدث في وايل كورنل قطر

### ثالثاً: دور مدينة الملك عبد العزيز

مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي - تطوير الاستراتيجية

## مشروع مجتمع وموسوعة "المعرفة" د. نايل الشافعي

[shafei@marefa.org](mailto:shafei@marefa.org)

"المعرفة" هي بذرة مشروع فضاء اجتماعي، ثقافي، عربي، عصري، متكامل وحرّ، واسع الأفاق متعدد الاختصاصات، متنوع الاتجاهات، متفرع الأقسام والفصول، ثابت الأسس والأصول.

فهو مشروع "مجتمع" باعتباره يرتبط بوثوق بالمجتمع، على وجهين: الوسيلة والهدف؛ فعلى صعيد الوسيلة يشترك أفراد المجتمع العربي في إنتاجه، ابتداءً من اقتراح المواد وتحريرها، أو تعزيز وإثراء المواد المتاحة سلفاً، أو تنزيل المواد المتوفرة لتحويلها إلى نصوص قابلة للنقل والانتقال والتصرف، وانتهاء بإنشاء مدونات شخصية لهم. وعلى صعيد الهدف، فإن مشروع الموسوعة يستهدف المجتمع العربي خصوصاً، والمجتمع البشري عموماً، من حيث إتاحة المعلومة الصحيحة والدقيقة للجميع، بغية الإسهام في نشر المعرفة الرصينة والمعتمدة بين مختلف طبقات المجتمع. وهكذا تتفاعل الموسوعة ككيان معرفي مع المجتمع ككيان بشري، على نحو متبادل، بحيث يؤثر كل منهما بالآخر ويتأثر به.

لذا يهدف المشروع إلى جمع المحتوى العربي الذي يتضمن مجمل النصوص العربية المكتوبة والمروية، المدونة بمختلف الوسائل وأهمها: الكتابة والصور والرسوم، أو المتاحة بوسائل التسجيل المرئية والمسموعة.

## الموارد التعليمية المفتوحة: واقعها ومستقبلها د. هند بنت سليمان الخليفة

[hend.alkhalifa@gmail.com](mailto:hend.alkhalifa@gmail.com)

يعتبر مشروع الدورات الدراسية المفتوحة عملاً رائداً في تاريخ الثقافة البشرية، فالمبادرة التي بدأها معهد ماسيتوشتس عام ٢٠٠١م على مستوى محلي ثم تبنته مؤسسة هيلويت الخيرية (Hewlett Foundation) عام ٢٠٠٢م تحت مسمى المصادر التعليمية المفتوحة (Open Educational Resources) على مستوى عالمي، شكل فتحاً ثقافياً وتعليمياً كبيراً شهده مستخدمي شبكة الإنترنت على مختلف تخصصاتهم. هذه المصادر التعليمية المفتوحة وضعت بين أيدي الناس خبرات الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الرائدة في بناء وتصميم المناهج التعليمية مجاناً، وهذا أدي إلى الاستفادة منها ومحاولة مجارات المستوى العالي في هذه المؤسسات التعليمية. وقد بين موقع ائتلاف الدورات الدراسية المفتوحة (OCW Consortium) أن هناك أكثر من ١٢٠ مؤسسة تعليمية مشاركة بمحتوى دراسي مفتوح على شبكة الإنترنت. مما يعني أن فلسفة المحتوى المفتوح بدأت تلاقي رواجاً بين المؤسسات التعليمية المهتمة بنشر العلم وجعله متاحاً للجميع بدون فروق.

في هذه الورقة سنتناول تعريف بمفهوم المصادر التعليمية المفتوحة وفلسفتها وواقع استخدامها الحالي ومستقبلها. وعليه سنتطرق للماور التالية:

- التعريف بحركة المصادر التعليمية المفتوحة والحاجة لوجودها.
- نماذج المصادر التعليمية المفتوحة.
- الحقوق الفكرية للمؤلف والرخصة العمومية للمصادر التعليمية المفتوحة.
- مراحل بناء مصدر تعليمي مفتوح.
- التحديات والحلول.
- مستقبل المصادر التعليمية المفتوحة.

## توجهات الإنترنت في العالم والشرق الأوسط وانل غنيم

[ghonim@google.com](mailto:ghonim@google.com)

تشير الدراسات التي تجريها العديد من المؤسسات البحثية أن قرابة ربع سكان العالم سيستخدمون الإنترنت بحلول عام ٢٠١١ لتصل من مليار ومائتين ألف مستخدم عام ٢٠٠٨ إلى أكثر من مليار ونصف مستخدم.

وهناك العديد من المواقع التي أسهمت في تغيير شكل خريطة الإنترنت في مختلف المجالات فبناء على دراسة أعدتها شركة ComScore على سبيل المثال موقع YouTube.com يعد ثالث أكبر موقع يتم زيارته في العالم من حيث مدة الاستخدام وثاني أكبر محرك بحث حيث يستقبل ما يزيد عن ٩ مليارات طلب بحث متجاوزا محركات بحث شهيرة مثل ياهوو وإم إس إن. كما أن ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي قادها موقع Facebook.com والذي يعد خامس أكبر موقع في العالم من حيث مدة الاستخدام ويحوي ما يزيد عن ١٤١ مليون مستخدم نشط وما يزيد على ٥٢ ألف تطبيق.

وتشير الدراسات التي أعدتها شركة Forrester أن الإنترنت أصبحت وسيلة الإعلام الأولى في الولايات المتحدة حيث يقضي الشباب من عمر ١٨ إلى ٤٠ عاما ما يزيد عن ٢٥% من وقت اطلاعهم على وسائل الإعلام على الإنترنت.

والجدير بالذكر أن الإنترنت تشهد تغيرا كبيرا في اهتمامات المستخدمين حيث نمت ساعات استخدام الإنترنت عالميا من ١١ ساعة عام ٢٠٠٣ إلى ١٦ ساعة عام ٢٠٠٧ والجدير بالاهتمام أن المستخدمين أصبحوا يقضون أوقات أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الترفيه المرئي.

ولعل من أهم الظواهر اللافتة للانتباه هي تزايد المحتوى المعد من قبل المستخدمين عبر الإنترنت حيث يحتوي موقع Wikipedia على ما يزيد عن ١٢ مليون مقالة، كما أن هناك أكثر من ١٣ ساعة من المحتوى المرئي يتم تحميلها على موقع Youtube.com كما أنه يتم إنشاء ما يزيد على ١٥٠ ألف مدونة يوميا وأكثر من مليون وربعمائة ألف تدوينة وذلك بناء على بحث إحصائي أعده موقع Technorati.

ويعد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المناطق الاستراتيجية في العالم حيث يحوي على ١٨ دولة و٣٢٤ مليون نسمة، وما يزيد عن ١٩ مليون حاسب آلي و٣٩ مليون مستخدم. وقد شهدت السنوات الماضية نموا مطردا في عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي حيث وصل نما عدد المستخدمين في المملكة العربية السعودية من مليون مستخدم لما يزيد عن سبعة ملايين مستخدم في سبعة أعوام فقط، وقد زاد عدد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى ٩.٢ مليون مستخدم.

ولكن المثير هو أنه على الرغم من أن اللغة العربية هي خامس أكثر لغات العالم تحدثا بناء على بحث أعدته شركة Jupiter للأبحاث، بعد الصينية والإنجليزية والهندية والأسبانية، إلا أن اللغة العربية تعد من أقل اللغات من ناحية نسبة المحتوى إلى متحدثي هذه اللغة. حتى أن اللغة العربية لا تأتي في قائمة أكثر عشرة لغات من حيث عدد التدوينات الموجودة على الإنترنت. حيث لا يوجد سوى ٤٩٠ ألف مدونة عربية بنسبة تقل عن اثنين من الألف.

إن تحدي تطوير وتحسين وزيادة المحتوى العربي لهو هدف نبيل يجب علينا جميعا العمل عليه ونشر ثقافته بين مستخدمي الإنترنت وذلك للحفاظ على التراث العربي وإتاحة الفرصة للقدرات الشباب للإبداع.

## Open Educational Resources: Current State and Future Directions

الموارد التعليمية المفتوحة: واقعها ومستقبلها

Dr. Hend S. Al-Khalifa

[hend.alkhalifa@gmail.com](mailto:hend.alkhalifa@gmail.com)

Open educational resources are defined as “*educational materials and resources offered freely and openly for anyone to use and under some licenses to re-mix, improve and redistribute*” (Wikipedia, 2008). The movement started 2001, when MIT published their courses resources freely online for anyone to benefit from. Then, in 2002 the term "open educational resources", for short OER, was adopted at UNESCO's 2002 Forum on the Impact of Open Courseware for Higher Education in Developing Countries funded by the William and Flora Hewlett Foundation (Wikipedia, 2008).

In this paper, we will give an overview of OER's philosophy, definition, accomplishments, and its current state and future directions. Moreover, the paper will address the following themes:

- OER Definition.
- Why OER?
- OER models
- OER licensing.
- OER development lifecycle.
- OER opportunities and challenges, and
- Future of OER.

### Resources:

Wikipedia, 2008. Open Educational Resources. Available online.  
[http://en.wikipedia.org/wiki/Open\\_educational\\_resources](http://en.wikipedia.org/wiki/Open_educational_resources)

## **Open Content Licensing and Creative Commons – An Arabic Perspective**

*ترخيص المحتوى المفتوح والعموميات الإبداعية - من منظور عربي*

**Rami Olwan**

[ramiolwan@yahoo.com](mailto:ramiolwan@yahoo.com)

Copyright related issues are important for Arab countries as they want to be active participants in the knowledge- based global economy; hence they need to understand how the Internet revolution impacts upon them and determine appropriate legal regimes. The presentation will discuss the latest amendments that were made to bring copyright laws in the Arab world up- to-date with digital technologies and the Internet. The main concentration will be the Jordanian Copyright Law No 22 for 1999 as amended, and the Saudi Royal Decree No: M/ 41 1424 H, August 2003 (“the Copyright Laws”). The main problems with those Copyright Laws mainly stifling creativity and innovation and not maintaining an appropriate balance between copyright owners and users will be outlined and discussed. Voluntary mechanism or alternatives copyright approaches such as open access, open source software and creative commons and their potential in the Arab world, applicability and the obstacles that may hinder their enforceability will be also examined and analysed. Finally, specific recommendations will be provided on how to improve the current copyright and legal regimes in the Arab countries in order to be more responsive to the challenges and the opportunities of web 2.0 and the Internet revolution.

## **Digital Content Development: Policies, Trends and Success Stories**

تطوير المحتوى الرقمي: السياسات، الاتجاهات، تجارب ناجحة

**Presented by Intel Semiconductor, Ltd.'s**

**Tom Burns**

[tom.burns@intel.com](mailto:tom.burns@intel.com)

This presentation will present ideas and some proposals on how to help create a digital content ecosystem for the Arabic language. Areas of coverage will include policy concerns such as privacy, openness and indicators/rubrics. Other areas that will be covered include funding models that are being used in public-private partnerships to help make tools, training, content, storage and bandwidth widely available to online citizens. Lastly we will look at the intersection between architecture and standards on select markets (e.g. K-12 and University Education) with respect to Open Source, file formats and success stories from countries around the world. These success stories will include both developed and developing countries solutions.